

## من يوميات رئيس المجلس

من الذي يجب عليه اتخاذ القرار بتوسيع بلدة ريفية؟ ما هو معدل النمو المرغوب فيه لبلدة ريفية؟

كل من يعمل في مجال الاستيطان يعرف الاجوبة:

١- سكان البلدة ذاتهم.

٢- ٨-٤% في السنة.

ماذا بعد؟ هنالك شخصيات في الناصرة، حيفا، تل ابيب والقدس تحمل رايًا مغايرًا تمامًا. وحسب رايهم فان الجواب على السؤال الاول واضح - مديرية التخطيط هي الجهة التي يجب ان تقرر بشأن التوسع. وكذلك بالنسبة للجواب على السؤال الثاني فحسب رايهم جوابه واضح - لا توجد حاجة للقيام بتوسعة بلدات يهودية ريفية. اما بالنسبة للبلدات الريفية العربية فان معدل التكاثر الطبيعي هو الذي يحدد معدل توسع البلدة. هناك فرضية واضحة بان البناء هو لابناء المكان مع التشديد على ابناء المكان فقط وأن اعمال البناء مستمرة على مدى أجيال ويتم تحديدها وفق مصالح اصحاب الارض. هنالك فرضية اخرى بان الارض التي يملكها الدولة يجب ان تسوق لابناء المكان ممن لا يملكون مساكن ولهم فقط.

سياسة التخطيط وسياسة الاراضي التي اتبعت على مدى السنوات، تسببت بضائقة صعبة في مجال السكن في المجتمع العربي ولصعوبات بتنظيم الاستيطان البدوي. حاليًا وبدون ان يكون هنالك اهتمام، فان الموازين انقلبت بشكل فعلي. وما ان مسغاف هو مجلس مختلط يهوي وعربي، فنحن نعيش ونرى الفوارق عن قرب. عشية اجراء الانتخابات للكنيست قمت بعرض الخطوات المطلوبة من اجل تشجيع الاستيطان حسب رايي وفق ترتيب الاولويات والاستعجال:

١- تعديل نظم الجمعيات التعاونية (لجان القبول اللوائية)، وتوسيع استيعابها حتى ٧٠٠ عائلة  
٢- تعديل لائحة رقم ١٢ تاما ٣٥، توسيع مساحة كل البلدات الريفية في النقب والجليل بحوالي ٥٠% حتى ٧٠٠ وحدة سكنية ثابتة وحتى ١٠٠ مؤقتة.

٣- الغاء شرط "التصاق الحائط" و "INFILL" كشرط توسيع الخط الازرق.

٤- توسيع مساحة خارطة قائمة "خط ازرق" بحوالي ٢٠-٣٠% كإضافة للمساحة القائمة في كل بلدة.

٥- تحديد هدف لحد ادنى للجنة اللوائية: المصادقة على ٥٠ خارطة هيكلية التي توسع البلدات الريفية ( اضافة مساحات بنسبة ١٠% على الاقل وكذلك ٢٠% اضافة وحدات سكنية) سنويًا، حتى المصادقة على

توسعة كل ال ٣٠٠ بلدة في اللواء خلال ٦ سنوات.

٦- تحديد ارتفاع سعر الارض بالجليل: رفع سقف القيمة للتخفيض من مبلغ -٤٥٠ الف شيكل لمبلغ مليون شيكل، الغاء التشخيص الاجتماعي-الاقتصادي، ارجاع تخفيض اضافي لمعدومي السكن ممن يحملون شهادة استحقاق وحتلنة سقف التخفيض لمن يؤدون خدمة الاحتياط.

٧- تخفيف التقلبات من خلال تحديد سعر موحد لتكثية الجدول لارض معدة لوحدة سكنية ل-٣٦ شهرًا.  
٨- تمويل البنى التحتية العامة بالبناء المعد للسكن بحوالي ٥٠% حتى مبلغ ٢٠٠ الف شيكل للوحدة السكنية الواحدة.

٩- تخصيص ارض للتاجر على مدى الاجيال لكل بلدة وخاصة البلدات المجتمعية، من اجل بناء ١٠٠ وحدة سكنية للتاجر للسكن المؤقت، للطلاب والازواج الشابة كاحتياط للاستيعاب وتمكين البلدة.

١٠- تاجر ٣٠ دونم باعفاء من مناقصة في كل بلدة وخاصة البلدات المجتمعية من اجل اقامة مباني للتشغيل وتقوية الاقتصاد المحلي وتقليل ظاهرة سفر العمال اليومية.

لقد تم عرض كل هذه الطلبات على كل الاحزاب وكل المكاتب الحكومية، وكل هذه الطلبات متشابهة للبلدات البدوية والبلدات اليهودية ما عدا الطلبين الاوليين التي تقيد البلدات اليهودية حاليًا.

شاركت بجلسة اللجنة التوجيهية في مديرية التخطيط التي من المفروض ان تقترح تعديلاً على لائحة رقم ٢ وتحديد مساحة البلدات الريفية. تقوم مديرية التخطيط بعمل جدي ولكن لا يبدو ان هناك نوايا جادة لتغيير ثقافة التقييد على توسع البلدات القروية.



التقيت بمدير عام مكتب الاستيطان في مكتب رئيس الحكومة ومديري قسم الاستيطان.



أشارك في تنظيم مؤتمر لتقديم مفهوم استراتيجي يحظى بدعم شخصيات كبيرة من جهاز الامن، رؤساء سلطات محلية وشخصيات اعتبارية لتقوية الريف والنقب والجليل في اربع مجالات متوازنة:

- الحكم والإنفاذ والأمن واستئصال العنف والجريمة.

- تعزيز الاستيطان اليهودي وتنظيم الاستيطان البدوي والعرب.

- استثمارات ضخمة في البنية التحتية للمواصلات والصحة والتعليم والصناعة.

- استثمار طويل الأمد في التعليم في الريف وفي المجتمع العربي لسد الفجوات وخلق فرص متكافئة. سيعقد المؤتمر بعد انتخابات الكنيست وقبل تشكيل الحكومة.

قمت بزيارة بلدة منوف والتقيت بإدارة البلدة ، ممثلي جمهور وناشطين.



شاركت بافتتاح غرفة اللياقة البدنية في غيلون-استثمار اخر من قبل المجلس، بواسطة المركز الجماهيري، من منطلق مفهوم العناقيد واتاحة الفعاليات والدورات للبلدات البعيدة عن مركز المجلس.



وهنا لا بد من التذكير باهم الفعاليات التي قام بها المجلس خلال السنوات الاربع الاخيرة:

١- توسيع سلة الخدمات وتحمل المسؤولية على مناطق أكثر وزيادة المشاركة في الفعاليات في البلدات.

٢- استثمار في البلدات والعناقيد، وعدم مركزية النشاط في المنطقة وتقوية المجتمعات المحلية.

٣- بناء المجتمع وتعزيز تعدد الأجيال ، وزيادة الأنشطة للشباب وكبار السن. زيادة الدعم في الدورات وفعاليات الشبيبة مع التركيز على عدم مركزية الفعاليات.

٤- تطوير الأعمال المحلية والإقليمية، وزيادة مصادر الدخل للمجلس والبلدات والمجتمعات والعائلات على المدى القصير والمتوسط والطويل.

٥- تطوير التعليم في قلب المجتمع مع استيعاب قيم المجلس - التنوع والتعاون وسد الفجوات في المدارس والبلدات وفي جميع نشاط التعليم غيرالرسمي.

لقد فعلنا كل هذا في ظل فيروس الكورونا، وعدم الاستقرار في الحكومة والكنيست، والتخفيض المستمر في الدعم للبلدات والريف.

كان هناك حفل تكريم رائع بين يوم الغفران، وعيد العرش، لموظفي المجلس وتوديع الموظفين الخارجين الى التقاعد.

في اليوم الثامن من فرحة التوراة كانت احوال الطقس صعبة للغاية وندلعت حرائق في عدة اماكن. احدي هذه الحرائق التي بدأت في وادي حيلزون امتدت واقتربت بسرعة من بلدات شورشيم، تصوريت وغيلون. وانضم طاقم الجهوزية من يوفاليم للطواقم المقابلة في شورشيم وغيلون وتصوريت. ووصلت النار على بعد ٣٥ مترا من البيوت في الطرف الشرقي من تصوريت وتم اخلاء ثمانية بيوت لعدة ساعات. انتشر الحريق في مناطق وعرة وبالواقع فان العمل الذي قامت به طائرات اخماد الحرائق اثبت نجاعته. وادت الطواقم مهامها بصورة مثيرة للانطباع وبالتنسيق مع قسم الامن بالمجلس، وطواقم الاطفاء وقوات الشرطة الكثيرة التي وصلت الى المكان.



التقيت بمواطنين وممثلي جمهور من وادي سلامه، الكمانه، كمون، لوطم، موريشت، ضميده، متصبيه افييف، تصوريت، غيلون ومنوف.



الاعيام من ورائنا. شاركت عشية عيد العرش بوجبة العيد في العريشة المركزية في يودفات بمشاركة اكثر من ٥٠٠ شخص. دائما احسن للانفعال في شهر تشرين، الإبتهاج بيوم الحساب، عشرة ايام للتوبة، صوم، صلاة وصدقات في يوم الغفران، خروج الى عريشة السلام لمدة سبعة ايام، ايام تهليل، ضمان الشفاء، فرحة التوراة والدعاء بنزول المطر. يحتفل سكان مسغاف بطرق مختلفة في العائلة في المجتمع، في البلاد وخارجها. قرانا يوم امس عن موت النبي موسى قبل دخول بني اسرائيل الى ارض الميعاد، وكذلك عن خلق العالم في سبعة ايام وقدسية الراحة في اليوم السابع. ماهية صلاتنا هي انقاذ وماهية ايماننا هي الامل وصدقنا هو صوت لا يستسلم للخوف ويستمر ويستمر الى الابد ويطمح للسلام.

سنة جيدة وناجحة، اتقدم بالتهنئة والتمنيات بالنجاح لكل من يقرأ كلماتي وللجميع!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري